



علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية

ثقافة

رقصة الزمان

بمناسبة العيد الوطني السادس عشر

وسالت عنك من تكون أنت من؟
والأرض تلعب والجبال ومن سكن
ولهو لها ضاق الصدور واحتال
قديتي التمرسد على الظلام، المحن
في موقفاً شباب الزمان وأمين
عيق الحضارة - من صنعاء اليمن
بلقيس أنت أم تبع أو ذو وزن
أرض السعيدة - في أقدم زمن
ذكرت في القرآن أوحى السنن
تاريخ بابل - أو أعصار اليمن
من وسط مارب والمكلا - وشبام
من حضرموت فالحديدة وعدن
رفع الولاء لله للارض - لسلطن
سأل الزمان من تكون وأنت من
في أحلك اللحظات في وقت المحن
لأعظم زعيم للعروبة واليمن
فرش الجبال، السهول، وما حزن
لك من دباس والأشاعر ومن قطن
والأرض تفسيديا ابن اليمن
ما فرط فيها ولو دفع الثمن
في عهد ابو احمد سلمت من المحن
ذي حطم الأضنام - الكفر والوطن

(لما اتيت الدار أضناني الشجن)
أنت التي رقص الطيور لصوتها
أنت التي خرف العقول لذكرها
أنت التي أعلنت يوماً أنك
أنت التي ذرف الدموع لأجلها
ولأجلك مال الزمان واقبلت
وبعيدك ذكر الملوك وعبدت
في عهد بلقيس السعيدة وحدت
في عهد ساد التوحيد موطناً
كتب الزمان موقعاً شهدت لها
قد شيدت تاريخ مملكة أتت
قد شيدت أجدادنا لنا دولة
من بعدهم قساد البطولة قائد
وفي عهده الميمون حقق وحدة
أنت الذي قادت العروبة والوطن
لموقفك رقص الزمان مجدداً
لك من ضلوع وصاب مني تحية
لك من بلاد النخل والعمل الحسن
لك من بلاد تهامة وسهولها
قد أقسم العهد العظيم لأجلها
هي وحدة الشعب.. في أقصى الأمم
والختم صلوا على سيد الكرم

(1) ذكرت في القرآن - بلدة طيبة (2) الأعصار: السيل الهرم (3) مملكة: مملكة بلقيس
(4) القائد: علي عبدالله صالح (5) ضلاع وصاب: نمار الضلاع (6) بلاد النخل: زيد

كلمات/ نشوان يعقوب الضلاع
عضو ملتقى الإبداع بالبحراني

الفقيد الصحفي شكيب عوض

ذاكرة عجز الفنية..

فارس القلم والركل والشاشة



سمير العزي

جعل من صفحاته التي كان يشرف عليها في صحيفة ١٤ أكتوبر الثقافية والفنية والإبداعية التي تناسب مختلف فئات القراء، وكان صحفياً موهوباً من الطراز الأول وكان قلمه قلماً ناقداً يدخل إلى صلب الموضوع مباشرة وله الكثير من الكتابات الوفيرة اللاذعة وكانت تحدث صدًى بين القراء.. وقد أقر الاستاذ شكيب عوض مساحية واسعة لعدد من المبدعين الختصين سواء في المسرح أو النقد الأدبي وكان دائماً حريصاً على متابعة آخر الأعمال السينمائية التي لعنت على الشاشة الكبيرة ويقوم بتقديمها للشعراء والمبدعين من الرعيال الأول إلا أن القدر كان أسرع.

ان الأستاذ شكيب عوض الصحفي في اليمن وكبير مبدعيه في الحركة الفنية اليمنية واحداً من الذين افنوا حياتهم من أجل الإبداع وقد ما استطاع تقديمه على مدى أكثر من ثلاثة عقود من خبرته في مجال الصحافة الفنية والكتابية النقدية الفنية ورسم بصماته لتوثيق تاريخ التجربة الفنية اليمنية وأهمها تاريخ الفن الجميل ليدنه عن الساحرة ولحج وتغر وأبين وحضرموت وصنعاء، وإب كل مكان لأنه كما يبدو كان يمثل الراحل شكيب عوض الرائد لكل هذا التاريخ الفني ومسار الحركة الفنية في اليمن.

تركه هذا الصحفي الكبير الذي أعطى دون أن يسأل بان تجمع كتاباته وأن تقوم نقابة الصحفيين اليمنيين بإصدارها.

الراحل شكيب عوض يرحمه الله رجل عرف بعفة النفس وبماتة الاخلاق وبإخلاصه وتقانيه في أداء واجباته ورسالة الإعلامية والصحفية كما عرف بعمله الدائم من خلال قلمه المميز تقديمه لكل جميل ورائع من إبداعاته سواء للقراء أو من خلال برامج الإذاعة والتلفزيونية لكل الشاهدين في اليمن.

وبرحله فقدت الأوساط الثقافية والصحفية في مدينة عدن خاصة واليمن عامة صحفياً لامعاً وناقداً فنياً كبيراً. لقد عرف قلمه الرشيق من خلال كتاباته الصحفية المتميزة وبصوته الهادئ من خلال البرامج الفنية التي كان يقدمها وياقنتران من إذاعة وتلفزيون عدن وكان محبوباً من كل زملاء الحرف والكلمة ويتفق الجميع على الاعتراف بريادته في العمل الصحفي الفني وعاش طوال سنين حياته غيف النفس طاهر القلب بشوشاً. أعد وقدم الكثير من البرامج الإذاعية والتلفزيونية وكان محاوراً لبقاً ولفظ بالذاكرة الفنية ليدنه عن ما كان يخبزته من معلومات ثرية عن كل الشخصيات الفنية.

لقد أظهر الأستاذ القدير الراحل شكيب عوض مقدره رائعة في ميدان الكتابة الثقافية والفنية واستطاع أن

مديراً للتحرير حتى وصل إلى نائباً لرئيس التحرير في صحيفة ١٤ أكتوبر ويدين له الجميع من الأدباء، المثقفين والمبدعين على نشره إبداعاتهم وأعمالهم الثقافية والأدبية والإبداعية والفنية.

ولهذا يظل الأستاذ شكيب عوض الصحفي الناقد ذاكراً مدينة عدن الفنية وهو موسوعة فنية ومدرسة نقدية فنية ولديها في نقدي تشكلت من خلاله هوية الحركة النقدية الفنية اليمنية وهو دليلنا الفني والنقدي في اليمن الذي يتفق الجميع عليه.

شكيب كان الأستاذ الفقيد الراحل الذي يظل يترقب ومتواضع وكان صوته شجي عبر برامج الإذاعة والتلفزيون وقلمه المهذب الرشيق الذي ينتشر في العديد من الصحف اليمنية ولكننا نتذكر صفحة فنون التي كان يشرف عليها في صحيفة ١٤ أكتوبر حين كان يظل عليها منها من زاويته العروفة (أضواء، كاشفة) التي يتناول فيها موم الإبداع والمبدعين في العديد من قضايا الإبداع في فنونها المختلفة وكان الأستاذ شكيب عوض في طبيعة الصحفيين اليمنيين الذين بادروا لتأسيس منظمة الصحفيين عام ١٩٧٦م. وكان من الصحفيين الأوفياء للحرف الأمانة على الكلمة، واتمنى من زملائنا الصحفيين وحتى الزملاء في قيادة نقابة الصحفيين وصحيفة ١٤ أكتوبر ووزارة الإعلام وكل من تعز عليه شخصية وإبداعات وكتابات الأستاذ شكيب عوض الاهتمام بما

رحل عنا الصحفي الكبير والشخصية الإعلامية المعروفة الأستاذ القدير شكيب عوض سعد ذاكراً عن الفنانة، الذي كان واحداً من أقدري الصحفيين المخضرمين في عدن خاصة واليمن عامة وهو من الرصاصيين لمسار الحركة الفنية والثقافية في بلادنا وبصماته ماتزال ماثلة في العديد من المجالات الإبداعية سواء أكان على مستوى الإذاعة والتلفزيون أو الصحف اليمنية وقد عرف بتميزه من خلال إجراء اللقاءات في مجال الفن والشعر والموسيقى وقد لعب دوراً مهماً في سياق النقد الفني المعاصر نقداً وإبداعاً ومتابعة وهو بمثابة مؤرخ ومؤلف للحياة الثقافية الفنية مع ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الفن والشعر والموسيقى وقد لعب دوراً مهماً في سياق النقد الفني والأدبي العام في فترة كنت أنا شخصياً أتعامل معه مباشرة من خلال التطبيق في صحيفة ١٤ أكتوبر عام ١٩٨٧م وهو عام بداية كتاباتي الأولى وذلك حين كنت أدرس في مجال الصحافة والإعلام خارج الوطن وأدين له بالكثير من خلال نشر أعماله واستطلاعاتي ومقالاتي ودراساتي الأدبية والفنية في صحيفة ١٤ أكتوبر ولكنها كانت الصحفية الوحيدة التي تعني بالشان الثقافي والأدبي والفني والتي حينها كان يقف الأستاذ القدير الراحل شكيب عوض الصحفي الكبير على رأس القسم الثقافي في صحيفة ١٤ أكتوبر وبعدها

محاضرة بمناسبة العيد الوطني السادس عشر في منتدى خور مكسر الثقافي

دولة أوسان حين تمكن «كرب آل الوتر» من القضاء على دولة أوسان.. وتوسعت دولة سبا على حساب قبتان وحضرموت.

وتطرق إلى تاريخ اليمن المعاصر وبالذات عند قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م حين هبت جموع الجنود من منطلق ثورتي ووحديي للدفاع عن حميدة، وأشار إلى مدينة «عين» التي سبقت الريادة في حجم التحويلات من عدن إلى المناطق الشمالية، وعلى مستوى الجزيرة العربية.

ووصف الدكتور/ هشام السقاف مدينة عدن بشعاع من نور، فقد دعت المناطقية «حركة الأحرار» والتي انبعت من عدن وساعدت على إحداث تبدلات في النظام القائم وسارت سفينة العمل الوجودي حتى تحققت الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو ٩٠م وقال الدكتور/ هشام السقاف أن مدينة عدن هي مدينة الوحدة اليمنية، وأتى على شخصية المحامي محمد علي لقمان صاحب جريدة فتاة الجزيرة لندوة السياسي المعنوي الذي وبه لحياة اليمنيين، ولخصيتهم في التحرر والاستقلال والوحدة.

وكان الدكتور/ هادي العولقي قد أدلى ببلوه حول الوحدة اليمنية، التي وصفها بأنها إنجاز عظيم وثمرة عظيمة يجب على الجميع تقويتها والدفاع عنها.

وكانت قد تخللت المحاضرة وصلات غنائية قدمها كل من الفنان زين الراجل، والفنان عبدالعزیز عبدالله مقل، والفنان الصغير رزق عبدالله يحيى، وساعدهم في الإيقاعات كلاً من خميس عبدالله علي وهديل فضل كريد.

جامعة زيد أول جامعة إسلامية في اليمن



وذلك فان الحديدية هي مدينة غنية بالآثار، ويوجد فيها نماذج من التحف القيمة النادرة والتي أخذت حديثاً من المواقع الأثرية التي تعود إلى عهد الدولة الحميرية.

إن محافظة الحديدية وما تحتويه من جمال الطبيعة تتحدث عن الحضارة اليمنية وعن الطبيعة اليمنية الخلابة التي تسلب الألباب وتدعو الراسمال الوطني إلى استثمارها وبناء الفنادق الراقية التي تتناسب مع دخل المواطن العادي حتى تشجع السياحة الداخلية وتشجع السياح لزيارة المدن اليمنية والتعرف على المواقع الأثرية والمدن التاريخية.

وحضرموت وسبا، مما دفع تلك الدول التي بناه، تحالف ثلاثي تزعمته دولة «سبأ» وكان هذا التوسع داخلياً وخارجياً حتى وصلت إلى شرق أفريقيا.

وكان التواجد السياسي بين قبتان وحضرموت وسبأ موجهاً للقضاء على

وذلك فان الحديدية هي مدينة غنية بالآثار، ويوجد فيها نماذج من التحف القيمة النادرة والتي أخذت حديثاً من المواقع الأثرية التي تعود إلى عهد الدولة الحميرية.

إن محافظة الحديدية وما تحتويه من جمال الطبيعة تتحدث عن الحضارة اليمنية وعن الطبيعة اليمنية الخلابة التي تسلب الألباب وتدعو الراسمال الوطني إلى استثمارها وبناء الفنادق الراقية التي تتناسب مع دخل المواطن العادي حتى تشجع السياحة الداخلية وتشجع السياح لزيارة المدن اليمنية والتعرف على المواقع الأثرية والمدن التاريخية.

وذلك فان الحديدية هي مدينة غنية بالآثار، ويوجد فيها نماذج من التحف القيمة النادرة والتي أخذت حديثاً من المواقع الأثرية التي تعود إلى عهد الدولة الحميرية.

إن محافظة الحديدية وما تحتويه من جمال الطبيعة تتحدث عن الحضارة اليمنية وعن الطبيعة اليمنية الخلابة التي تسلب الألباب وتدعو الراسمال الوطني إلى استثمارها وبناء الفنادق الراقية التي تتناسب مع دخل المواطن العادي حتى تشجع السياحة الداخلية وتشجع السياح لزيارة المدن اليمنية والتعرف على المواقع الأثرية والمدن التاريخية.

خاطرة

محادثة ثم مسؤولية!!

جلست أمام مرآتي اصلى وارتب خصلات شعري.. نظرت إلى نفسي عن بعد ورضيت بما عكست لي مرآتي.. امتلأت حينها عيناى بثقة عمياء، بالمهام التي سوف أنجزها.. ليست نظارتي وبخلت الغرفة بكل شجاعة.. وما هو صخر جامد يجلس على عرشه وينظر من نافذته وقد بدأ الفسق يداعب السماء برفق.. جلست على أحد المقاعد الغضة وشعرت بالاستقرار والراحة.. أخذت قلمي وكتبت كلمة وسالت سؤالاً، فجأة ينظر إلي والسلطة في وجهه كاملة في هيبتها.

اقشعر جسمي من الحضور وابتسمت ابتسامة مآكرة حاولت فيها إخفاء اضطرابي.. وجاء الجواب مسرعاً يتبختر بخطوات سيد نبيل قالاً: كت سعيديا بمعنى الكلمة.. أمك أراضي خصبية ومزارع كثيرة وجبالاً شامخة وأطفالاً يلعبون فيها.. خلعت نظارتي وقت له: ماذا حصل؟

أجاب: أضعت أطفالي وأنا انتقل من عصر إلى عصر من أجل المجد والتوسع والوصول إلى العرش اليوم أنا أتالم وأنا احتضن أطفالاً قد درهم الزمان والبعض منهم مازالوا ضائعين في خطوط الأيام.

صرخت قائلة دون تردد: عليك الصمود فتنن بحاجة لك، إن عصر السرعة والقوة والسلطة لا ينتظر.. علينا اللحاق بالأرض مازالت خصبية.

نهض غضاباً وهزمت الأرض بشدة ومشي بخطوات ثابتة ليدوس على كل الفساد والانتقام والحسد والفقر، ليرفع بيد راية الحب والسلام وينشر بيده أخرى بذور البداية لكل من يطلب السعادة والنجاح من غير تمييز طبقي أو نسب فقط لأنه إنسان.. انتهت المحادثة خرجت وأنا أشعر بالمسؤولية.. هكذا بدأت في كتاباتي بسؤال جديد مع صخر آخر.

أمل حزام

ومدينة الحديدية من أجمل المدن اليمنية المتميزة بجمالها الخلاب للطبيعة والطقس الدافئ شتاءً والحضارة التي شهدها هذه المدينة ذات القيمة التاريخية الاقتصادية ذات أهمية سياحية يجب حمايتها والحفاظة على المواقع الأثرية والتاريخية في هذه المدينة.

لقد كان البن يصدر من ميناء الحديدية وسميت بلاد البن اليمن السعيد التي كانت في القرن الثالث الهجري التاسع الميلادي من مراكز الدولة الإسماعيلية واشتهرت بمينائها الهام الذي كان اليمنيين يتاجروا من خلاله بالبن واللبان إلى جميع أنحاء العالم.

المطرزة بالذهب التي تباع بأسعار رخيصة تجذب إليها المشتري سواء كان سائحاً أجنبياً أو من أبناء اليمن.

لقد ادى العيني في تشييد المدرجات والحدائق الخضراء مما جعل أهالي مدينة الحديدية يهتمون بمنارلهم وتزيينها بالزخارف النباتية والهندسية والبعض زينها بالنقوش وهي متداخلة مع بعضها بصورة تدعو إلى الإعجاب بدقتها وجمالها وتناسقها.

وحدائقها ودورها الجميلة وما فيها من زواج الفن.

إن ما يجذب السياح الأجانب إلى هذه المدينة ضواطها الذهبية ومينائها الكبير والأسواق الشعبية على الشواطئ مرحة بزوار المدينة تقدم لهم البضائع والتحف المعدنية والخشبية والتحف المصنوعة من الصدف البحري والمرجان البحري والأقمشة اليمنية الشعبية والزي اليمني المطرز الذي يجذب إليه انظار السياح، إضافة إلى وجود اللآلئ والأقمشة الحريرية

مدرجات الخضراء في مدينة الحديدية والتي تجذب إليها السياح من جميع أنحاء العالم، ليس فقط لمناظرها الطبيعية الخلابة وطقسها الدافئ، وإنما لقيمته التاريخية وأهمتها أهلها ببناء المنازل ذات الفن الجميلة وأسواقها الملونة بالتحف والملابس الطرزة والخناجر المزينة بالنقوش المرصعة بالذهب والفضة، كما زينت هذه المدرجات الصخر، بعمارتها